نقوش عربية شمالية من متحف دار سرايا إربد

زياد طلافحة و عالية خصاونة

ملخّص: يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لخمسة من النقوش العربية الشمالية القديمة والتي اصطلح على تسميتها بالصفائية، وهذه النقوش هي من مقتنيات متحف دار سرايا إربد، وتبرزُ أهميها بأنها أخبرت عن استخدام بعض الصيغ الطلبية الدعائية لعدد من المعبودات، فقد طلب من اللات «التوبيخ»، كما في النقش الأول، و«السلام» كما في النقش الرابع «ودونت هذه النقوش أحداث وقعت في الماضي مثل: الخرص على تيم «بعام شديد الحرارة والرتع في مكان «درك إل». يناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: و«بخ»، «شفيع»، وأسماءً وصفات جديدة مثل: «تهم»، «عمس»، «ربعت».

كلمات مفتاحية: نقوش عربية شمالية، نقوش صفائية (صفوية)، الصيغ الدعائية، إربد.

Abstract. *This paper presents a linguistic analysis of five ancient northern inscriptions commonly called "Safaitic". These inscriptions belong to the Museum of Dar Saraya Irbid. Their significance comes from the forms of supplication and invocation of a number of deities (ILLAT is asked to "reprimand" in inscription 1, and for "peace" in inscription 4); These also recorded certain past events such as the divining of Taim to have a scorching year and to graze in a place called "Durk EL." The paper further discusses new verbs appearing in Safaitic inscriptions for the first time such as "Reprimanded" and "Interceded," along with new nouns and adjectives like "t h m", "ᶜa m s", and "r b ᶜa t.*

المقدمة

يعرض في متحف سريا إربد عددا من النقوش العربية الشمالية «الصفائية»، كتبت هذه النقوش على حجارة بازلتية، لتمثل عرضاً من نماذج الخط المسند العربي الشمالي في هذا المتحف.

أحضرت هذه النقوش من البادية الأردنية الشمالية الشرقية ولا يعرف مكانها الأصلي.

تقدمت بطلب رسمي إلى مديرة متحف سريا إربد انذاك للقيام بدراسة وتحليل بعض من النقوش الموجودة في المتحف فقامت مشكورة بمخاطبة مدير عام دائرة الآثار العامة للحصول على الإذن للقيام بهذا الدراسة، وبعد الحصول على الموافقة الرسميه بذلك باشرت في دراسة هذه النقوش ببحث مشترك بيني وبين مديرة المتحف.

النقوش الثلاثة الأولى كتبت على حجرين بازلتيين، منفصلين، النقش الأول والثاني كتبا على الحجر الأول، والنقش الثالث كتب على الحجر الثاني.

أما النقشان الرابع، والخامس، فقد نُقشا على آنية نحتت من حجر مسامي دقيق ذو لون أسمنتي، وكانت من كتلة موحدة ظهرت بها آثار أداة النحت والتجويف بشكل واضح فيها، فقد بعض أجزائها، ورمم المكسور منها، وكان مصدر شرائها من تاجر اسمه غسان الريحاني من مدينة إربد ولا يعرف مكانها الأصلي.

قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية الفصيحة

الحجر الأول: كتب النقش الأول على حجر بازلتي

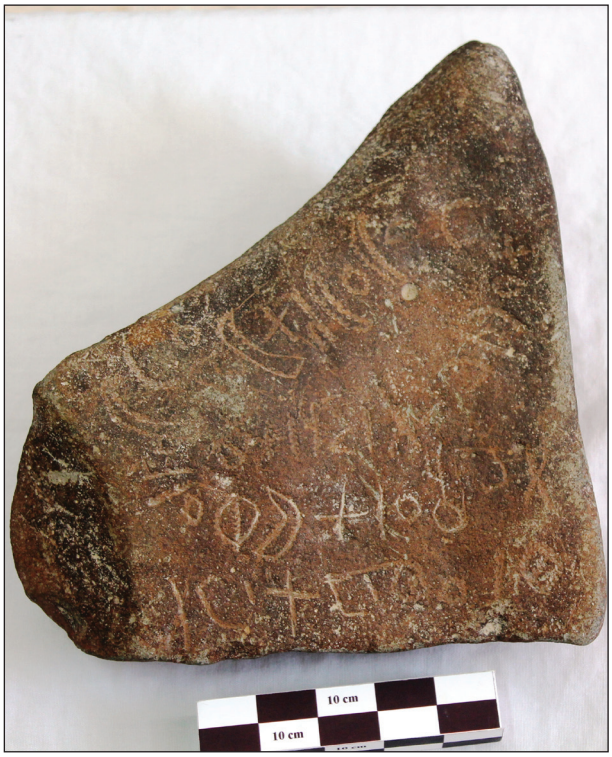

اللوحة١: لقطة للحجر النقش رقم١

الشكل ١: تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ١

مثلث الشكل تقريباً، الكتابة متوسطة الحجم، بدأت كتابته من اليسار إلى اليمين، والحجر مجهول المكان الأصلي، أحرف النقش في نهايته غير واضحة ولكنها قُرئت، وكتب على الوجه الخلفي للحجر النقش الثاني وهو لشخص آخر.

النقش رقم ١ (اللوحة ١، الشكل ١):

النقش بالحروف العربية.

ل ب ن ت ب ن وع ل وخ ر ص ع ل ت م وع ل غ ن م ب ع م ت ه م ع م س ر ت ع ب د ر ك أ ل ف ه ل ت وب خ.

المعنى:

ل بنت بن وعل وخرص على تيم وعلى غانم بعام شديد الحرارة «وأقام في المكان الخصب» بدرك أل فهلت «أنبّ ولوّم».

الإيضـــاح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

ب ن ت

اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مذكر بسيط على وزن فَعَلَ، وهو من الأسماء الواسعة الانتشار في النقوش الصفائية، فسره ليدبارسكي بأنه اسم مختصر مكون من «بن+ التاء» التي تمثل إختصار «اللات» ويذكر ليتمان بأنه اسم يعني: شجرة الصفصاف، اما «هاردنج» فقد فسره بأنه عطر، ذو عبير، (عبادي ١٩٩٦أ: ٢٤٦)، ويرى الروسان انه اسم مذكر منتهي بالتاء كناية عن الهاء في الأسماء المذكرة من الجذر «ب ن ي» (الروسان ٢٠٠٦ نقش ٢٦٧: ٢٠٣)، أما الذييب فقد أخذ بتفسير «هادنج» واعتبر أن الاسم يماثل الاسم العربي «بنانة» والذي فسرة ابن دريد بأنه من الاسم «البَنَّة» والبَنَّة هي الرائحة الطيبة، عطر ذو رائحة طيبة (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٣٢: ٦٧).

ابن منظور ذكر في لسان العرب أن «لام بِنْت واو، والتاء بدلاً منها، أَصله بِنْوَة ووزنها فعلٌ، فأُلحَقتها التاءُ المبدلة من لامها فقالوا بِنْتٌ، وليست التاء فيها بعلامة

تأَنيث كما ظن من لا خِبْرَة له بهذا اللسان (اللسان مادة: بني).

ويمكن أن يقرأ: «بنية» تصغير بنت، وأصلها «بنو» حذفت لام الفعل وعُوض عنها بتاء التأنيث، فعند التصغير يرد المحذوف، فتصير «بنيوة» ثم تدغم الياء والواو لتصير «بُنيّة» (الراجحي ١٩٨٤: ١٣٢)، و«بنت» فلان تبنيتاً إذا أستخبر عنه (اللسان مادة: بنت)، وبنية من الأسماء المعروفة والمتداولة عند العرب البدو (Hess 1912: 13).

ظهر هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (In46: Rawan 2013: 114؛ حراحشة ٢٠١٠، نقش ٢٣٦: ١٣٦؛ طلافحة ٢٠٠٦، نقش٣: ٢٤٩؛ Littmann 1936: 47-62)، وود في النقوش الصفائية «ب ن ي ت»

(Ababneh 2005 In 477: 241)، وفي النبطية «ب ن ت» (الذييب ٢٠٠٢، نقش٣٢: ٦٧)، وورد في اللحيانية «ب ن ت» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ١٩٩: ٤٤)، وفي الثمودية ورد «بنت» (TIJ32).

و ع ل

اسمُ علم مذكرٍ بسيط على وزنِ فَعَلَ، الواوُ والعينُ واللامُ، كلمَتان إحداهما الوعل ذكر الأرْوَى، وعلى التشبيه قيل لكبارِ الناسِ وعول، وفي الحديثِ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وتهلك الوعولُ وتظهرُ التحوت» والثانيةُ قولُهم لا وَعْلَ عنه أي لا مَلْجَأ له (ابن فارس ١٩٧٢، ج٦: ١٢٣)، الوعلُ تيسُ الجبلِ، والوعولُ الأشرافُ، والوعلةُ الموضعُ المنيعُ في الجبلِ، ووعلة اسمُ شاعرٍ من جرمٍ (اللسان مادة: وعل).

وهو اسمُ علم ورد في نقوشٍ صفائية أخرى (ISB, 440; HIN, 645; In105: 127 Ababneh 2005; In91: 132 Rawan 2013,) ظهر في السبئية بصيغةِ «و ع ل» (Beeston 1982: 155)، وظهر في الثموديةِ بالصيغة نفسها (TIJ321؛ الذييب ٢٠٠٠ نقش ٦٨: ٦٦)، ويرد في لهجةِ الأحقاف كلمة «ء ع ي ل» وتعنى وعلاً (مريخ ٢٠٠٠: ٤٦١)، وفي اللهجة الأردنية ظهرت كلمة «توعل، يتوعل» وتطلقُ على من خَشُنَ طبعه، ورجلٌ وعلٌ رجل فاقد الذوق (العزيزي ١٩٧٤، ج٣: ٢٧).

و خ رص

الواو حرف استئناف، «خ ر ص» فعل ماضٍ على صيغة فَعَلَ، لا تذكر المعجميات العربية معنىً لهذا الفعل يوافق المعنى الوارد في سياق النقوش الصفائية وغيرها من النقوش، إذ أعطي دارسوا النقوش هذا الفعل معنى: «المراقبة والبحث» ولفظة «الخُرّص في النقوش الآرامية والفينيقية وغيرها» تفيد بمعنى: «حفر، قطع، شق»، ويعطي هذا الفعل في النقوش الصفائية المعنى نفسه في سياق بعض النقوش (صدقة ٢٠٠٥: ٣٩).

ولكن يرد في المعجمات العربية والقرآن الكريم «خرص» بمعنى مغاير للمعنى الوارد في النقوش، فالخاء والراء والصاد أصول متباينة فالأول هو حزر الشيء، يقال خرصت النخل إذا حزرت، والخراص: الكذاب، وأصل أخر يقال للحلقة من الذهب خُرّص، والخرص وهو كل ذي شعبة من الشيء ذي شعبة فالخريص من البحر الخليج منه، والخُرصْ: كل قضيبٍ من شجرة وجمعه خرصان، والخَرَصُ: صفة الجائع المقرور (ابن فارس١٩٧٢،ج٢: ١٦٩)، وفي التنزيل قول الله تعالى: {قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ}[الذاريات الآية ١٠].

ورد هذا الفعل في نقوش صفائية أخرى (WH,634؛In 233: 168 Ababneh 2005)، وورد في السبئية بمعنى: خمن (62: Beeston 1982).

ع ل

حرف جر يرد اسماً وحرفاً بمعنى: فوق، ويرد في النقوش الصفائية بحذف حرف العلة من آخره ويجر الاسم الظاهر ومن معانيه: الاستعانة،الظرفية الزمانية، الظرفية المكانية، والتفصيل والتخصيص، الظرفية بمعنى: فوق، ويأتي بمعنى: إلى (الروسان٢٠٠٧: ٧٦).

ت م

اسم علم بسيط ورد في النقوش الصفائية «تيّم»، التاء والياء والميم أصلٌ واحدٌ، وهو التَّعبيد، يقال تَيَّمه الحُبُّ إذا استَعْبَدَه، ومِنه تَيْمُ الله أي عبدالله (ابن

فارس١٩٧٢، ج١: ٣٣٩).

ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى، وهو اسم معروف المعنى والدلالة، وهو بذات المعنى والصبغة ورد في النقوش الثمودية، وهو كثير الشيوع في المصادر العربية (In8: 96 Rawan 2013,؛ صدقة، حراحشة ٢٠٠٥، نقش ٢: ٥٤؛ عبدالله ١٩٧٠، نقش ٢١: ٣)، وورد كاسم قبيلة عربية صفائية (عبادي ١٩٩٧ب: ٢٢٨)، وظهر في النقوش الثمودية «ت م» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ١٠٨: ١١٤)، وفي اللحيانية جاء «ت م» (الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٣٢: ١٤١)، وفي النبطية جاء «ت ي م و» (Cantineau,1978: 155).

و ع ل

الواو حرف عطف، انظر شرحه في بداية النقش.

غ ن م

اسمُ علم مذكر بسيط على وزنِ فَعَّلَ، فاعل، فعّال صيغة مبالغةً لاسمِ الفاعل، الغين والنون والميم أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على إفادة شيء لم يُملَك من قبل (ابن فارس ١٩٧٢، ج٤: ٣٩٧).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (حراحشة ٢٠١٠ نقش ١٢٤: ٧٠؛ In651: 282 Ababneh 2005)، وفي الثمودية ظهر بصيغة «غ ن م» (King 1990: 533)، في القتبانية ورد بصيغ «غ ن م» (Hayajneh 1998: 124)، وفي النيطية «غ ن م و» (Negev 1990: 53).

ب ع م

الباء حرف جر، «ع م» ظرف زمان تدل على الزمن، والعامُ هو الحَوْلُ يأتي على شَتْوَة وصَيْفَة، والجمع أَعْوامٌ، وعامٌ أَعْوَمُ على المبالغة، والعام السنة (اللسان مادة: عوم).

العام كالسَّنَة لكن كَثيرًا ما تُسْتَعْمَلُ السَّنَةُ في الحَول الذي يكونُ فيه الجَدْبُ، والشِّدَّةُ، ولهذا يُعَبَّرُ عن الجَدْب بالسَّنَة، والعامُ فيما فيه الرَّخاءُ والخِصْبُ، وفي التنزيل قول اللّٰه تَعالَى: {عامٌ فيه يُغاثُ النَّاسُ وفيه يَعْصِرُون} [يوسف آية ٤٩]، والسَّنَةُ أَطْوَلُ من العَام، وهو دَوْرَةٌ من دَوْراتِ الشَّمْسِ، والعَامُ يُطْلَق على الشُّهور العَرَبِيَّةِ بِخِلافِ السَّنَةِ (التاج مادة: عوم).

استخدمت القبائل العربية كلمتي سنة وعام للتفريق بين مدلولاتها؛ فقد ذكرت كلمة سنة في القران الكريم مفردة أو جمعاً تسع عشر مرة (عبدالباقي ١٩٩٥: ٣٦٧)، أما كلمة عام فقد وردت سبع مرات تكرر هذا اللفظ في القرآن الكريم في عدة صيغ ومواضع، فالمفرد ورد سبع مرات (عبدالباقي ١٩٩٥: ٤٩٤).

ووردت كلمة «سنة» في كتاب الله العزيز لتدل إلى الحول الذي فيه القحط والجدب الشدة والأيام الصعبة، فإذا مرت فترة زمنية شديدة وصعبة، وكان فيها البلاء والابتلاء، وضاقت الأرض بما رحبت فإن هذه الفترة تسمى «السنة» وليس العام، أما العام فقد جاءت للإشارة إلى الحول الذي فيه الخصب والرخاء، يغاث فيه الناس بالمطر وينجون من الشدة (المصري ١٩٤٨ج٢: ٢٩)، وقد فرّق العرب بين السنة والعام من الناحية الحسابية أيضاً فالعام لا يكون بدؤه إلا من الفصول الأربعة، والسنة يبدأ بها من أي من أيامها دون مراعاة أحد الفصول، ولعل من أكثر الآيات الدالة على هذا الفرق بين السنة والعام هي تلك الآية التي فسر فيها يوسف عليه السلام رؤية الملك {ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ} [يوسف آية ٤٩]، وعاماً بعدها من الرخاء (المعاني٢٠٠٤: ١٩٥).

وقد سمي الحول عاماً لعوم الشمس في جميع أبراجها، والعوم السباحة، ولا يكون العام إلا من أربعة فصول، ويبدأ من أحد هذا الفصول، فإن كان بدؤه من أي يوم من أيام الحول فهو سنة وليس بعام، وهكذا استخدمة العرب في التفريق بين بين العام والسنة كما تفرق بين الخصب والجدب (المصري ١٩٤٨ ج٢: ٢٩).

وكلمة «ع م» من الصيغ القليلة الورود في النقوش الصفائية وغالبية الاستخدام هو «س ن ت» (Oxtoby 1968: 68).

ورد هذا الظرف في نقوش صفائية أخرى (ISB166 WH1193؛)، وتداول في النقوش الصفائية عبارة «ع م

ف ع م» و «ع م ل ع م» عام بعد عام (حراحشة ٢٠١٠، نقش٢١: ٢٢ ؛ In57: 105 Ababneh 2005).

ت ه م

«ت ه م» حال «ع م» والتَّهَمُ شدَّة الحرِّ وسكونُ الريح، وتِهامةُ اسم مكة والنازل فيها مُتْهِمٌ، تِهامةُ بلد، والنسب إِليه تِهامِيٌّ (اللسان مادة: تهم).

ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

ع م س

«ع م س» صفة «ت ه م» بأن الحر كان شديداً، العين والميم والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على شدّة في اشتباهٍ والتواءٍ في الأمر، العَماسُ الحرب الشديدة (بن فارس١٩٧٢، ج٤: ١٤٢).

ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

ر ت ع

فعل ماضٍ مجرد لازم على وزن فَعَلَ، الراء والتاء والعين كلمةٌ واحدة؛ وهي تدلُّ على الاتِّساع في المأكل، رَتَعَ يَرْتَع، إذا أكل ما شاء، ولا يكون ذلك إلاّ في الخِصب، والرتع هي المنزلة والمكان الذي يستقرُّ بها الإنسان (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ٤٨٦).

ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

ب د ر ك أ ل

الباء حرف جر، «د ر ك أ ل» اسم مكان مركب من العنصر الاسمي «د ر ك» و«واسم الإله المختصر أل»، والدَّرْكُ أَقصى قَعْر الشيء، الدَّرَكُ أَسفل كل شيء ذي عُمْق كالرَّكِيَّة ونحوها (القاموس المحيط مادة: درك)، فيصح المعنى: مكان الآلهة المنخفض.

نرى أن اسم هذا المكان يرد لأول مرة في النقش النقوش الصفائية، وقد وردت أسماء أماكن مركبة مع اسم الآلهة في النقوش الصفائية مثل: «ب ي أ ل» (SIJ911)، و» ع ر إ ل» (WH2255).

ف هـ ل ت

الفاء للاستئناف، الهاء للتنبيه، جاء اسم اللات في النقوش العربية الشمالية والنبطية والتدمرية والحضرمية على صيغة التأنيث، اللات، لات، وهذا يتوافق مع طبيعتها المؤنثة التي اعتبرت الصورة المؤنثة للإله المذكر «إله»، أو ايل، ويعود اقدم ذكر للات إلى الأكادية وقد جاء ذلك ليعبر عن الإله المؤنثة مطلقاً وكانت الكلمة يلفظ «Iltu» ثم جاء ذكرها في النقوش الاوغوريتية بمعنى إلهة في النص «وإل ت ص دي ن م» (المعاني ٢٠٠٤: ١٤٤)، وعد اللات واحدة من أهم الآلهة عند الأنباط من قبل العامة وهي ظاهرة في اسمائهم المركبة وتمتد النقوش التي تذكر اللات من منطقة الحجر جنوبا وصولاً إلى حوران شمالاً (العجلوني ٢٠٠٤: ٢٠٢)، وعرفت اللات كذلك في المصادر التدمرية، فابن أذينة وزنوبيا سُمّي وهب اللات «هبة اللات» وهذا يدل اسمه على عبادة هذه الإلة عند التدمريين، كما عثر الأب لامانس في حمص على نقش بارز لثلاث آلهة تدمرية ومنها اللات، وعرف اللحيانيون كذلك اللات لكنها اعتبرت من الآلهة المستوردة والثانوية عندهم، وكان من أسمائهم «تيم اللات»، وذكروا أن هناك كاهناً كان يخدم اللات، واللات الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكراً في النقوش الصفائية، واعتبرت اللات آلهة الصفائين الرئيسة وأكثرها ذكراً في دعائهم في نقوشهم، ودخل اسمها في العديد من الأسماء المركبة مثل: تيم اللات، وقد وجد في مواضع مختلفة في كل من الأردن السعودية، سوريا، وورد في صيغ مختلفة «ا ل ل ت «ل ت» «هـ ل ت» و«الت» أي اللات» إلهة أنثى، ويراد بها الشمس (الروسان ١٩٨٧: ٤٢٦)، وردت في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ [النجم آية ١٩]، قال الخازن: هذه أسماء أصنام اتخذوها آلهة يعبدونها، واشتقوا لها أسماء من أسماء الله عز وجل فقالوا من الله اللات، ومن العزيز العُزّى (الصابوني ١٩٨١، ج١٧: ٢٨)، وقد ذكرها ابن الكلبي في كتابه الأصنام إذ يقول: «واللات

صخرة مربعة وكان يهودي يلت السويق وكان سدنتها من ثقيف، وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب تعظمها، ولم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف فبعث رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها (الكلبي ١٩٢٤: ١٧).

و ب خ

فعل أمر معتل مزيد متعدٍ على وزن فعِّل، بمعنى: وبِّخ، وبخه لامَه وعذله والتوبيخ التهديد والتأَنيب واللوم (اللسان مادة: وبخ).

ونرى أن هذه الفعل يرد لأول مرة في النقوش الصفائية.

النقش رقم ٢ (اللوحة٢ الشكل ٢):

كتب النقش الثاني على الواجهة الثانيه للحجر الأول، وأحرفه متوسطة الحجم، النقش كانت بدايته من اليمين إلى اليسار، هناك بعض الأحرف غير واضحة.

النقش بالحروف العربية

ل ر ض وت ب ن ا س د بن م ث ع ن ب ن ح س ن

المعنى:

ل رضوت بن اسد بن مثعان بن حسن.

الإيضاح:

ل: انظر شرح لام الملكية في بداية النقش الاول.

ر ض وت

اسمُ علم مذكر بسيط على وزن فعلة، الراء والضاد والحرف المعتلّ أصلٌ واحد يدلُّ على الرضا خلاف السُّخْط وإنّ أصله الواو، لأنّه يقال منه رِضوَان، ورَضْوَى: جبلٌ، وإذا نُسِب إليه رَضَوِيّ (ابن فارس ١٩٧٢ ج٢: ٤٠٢).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN280)، وورد في النقوش النبطية (الذييب ٢٠١٤، نقش٥٠: ٧٩)، وفي القتبانية ورد بصيغ «ر ض وت» (70Hayajneh,1998: 2).

اللوحة ٢: لقطة للحجر النقش رقم٢

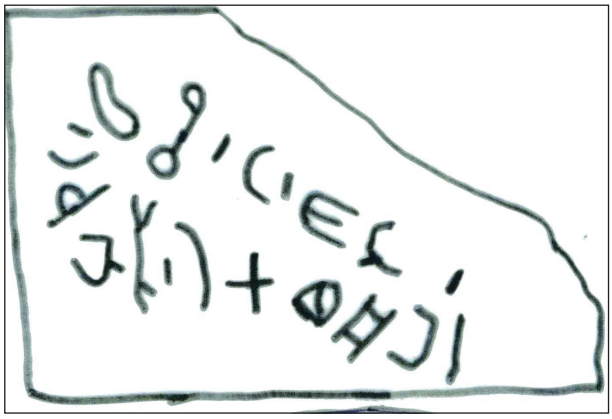

الشكل ٢: تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٢

ا س د

اسمُ علم مذكرٍ بسيط على وزن فعل، الهمزةُ والسينُ والدالُ يدلُ على قوةٍ في الشيء ولذى سُمى الأسد أسداً لقوته (ابن فارس ١٩٧٢ج١: ١٠٦)، والأسدُ من السباع وتسمي العرب الرجل القوي أسد (اللسان مادة: أسد).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى، الأسد مصدر أسد يأسَدُ» In1: 92 Rawan 2013,)؛ الذييب ٢٠٠٢، نقش٤: ٣٦)، وفي اللحيانية ورد بصيغة «أ س د» (ابو

الحسن٢٠٠٢، نقش٢١٠ : ٧١)، وفي السبئية ورد بصيغة «أ س د م» (CIS84)، وكذلك ورد بالسبئية بصيغة «أ س د ن» (RES2959).

م ث ع ن

مثعان اسمُ علمٍ مذكرٍ بسيط على وزن فعلان وهو من الصفات المزيدة بحرفين مثل: سهران، عطشان، وعادة تمنع الصفة من الصرف وتجر بالفتحة نيابة عن الكسر إذا كانت على وزن فعلان (قباوة ١٩٨٨: ٧١).

ونرى أن هذا الاسم هو من الجذر «م ث ع»، والمثع مشية قبيحة، وَلِذَلِكَ سميت الضبع المنتتة مثعاء، والمَثْعاء أيضاً مشية قبيحة للنساء (اللسان مادة: مثع)، الميم والثاء والعين كلمة واحدة يقولون المَثْعاء: مِشْيةٌ قبيحة (ابن فارس ١٩٧٢، ج٥: ٢٩٦).

أما التغيّر الدلالي للكلمة الذي حصل لكلمة «مثع» هو قصر في الدلالة العامة وتضيق في المعنى، فالمعنى في المعاجم يفيد لكلمة «مثع» المشية القبيحة على الإطلاق، فضاق المعنى لتدل على مشية قبيحة للنساء، وكذلك اطلقت كذلك على الضبع المنتتة، وليست هذه الصفة محصورة على النساء فقط (ابن السكيت ١٩٤٩: ٢٤١).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (طلافحة ٢٠٠٠ : WH1430؛ In118: 131 Ababneh 2005؛ 49)، ووارد كذلك الاسم «م وث ع» (WH2494)، والاسم «مثعان» من الأسماء المتداولة عند أهل البادية الأردنية الشرقية (الشرعة ١٩٩٦: ٥٣)، ومثعي من الأسماء المعروفة عند البدو (Hess1912: 17).

ح س ن

اسم علم مذكر بسيط على وزن فعل، والحسن ضد القبح ونقيضه، والحسن نعت لما حسن والجمع محاسن (اللسان مادة: حسن).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (In33: 108 Rawan 2013,؛ In350: 205 Ababneh 2005)، وود كذلك «أحسن» في النقوش الصفائية (HIN26؛ طلافحه

اللوحة ٣: لقطة للحجر النقش رقم٣

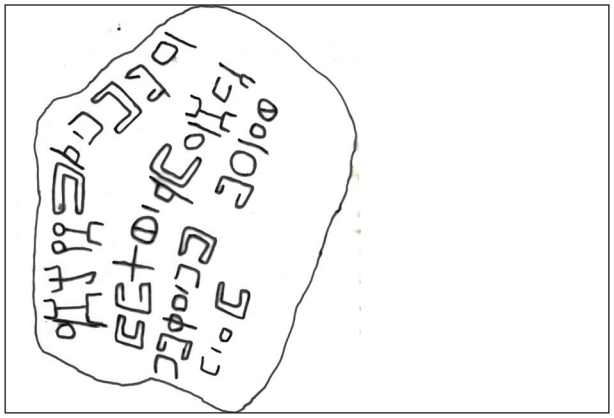

الشكل ٣: تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٣

٢٠٠٠ نقش٣٨: ٦١).

النقش رقم: ٣ (الشكل ٣).

الحجر الثاني: حجر بازلتي خماسي الشكل تقريباً، الأحرف مكتوبة على الشكل المربع، وهي الكتابة التي تميزت بها قبيلة عمرت، وتميز الخط الذي كتبت به هذه القبيلة بأن حروفه مزواة، ولذلك أطلق علية الخط المربع أو الخط المزويء، كما ذكرت هذه القبيلة في النقوش النبطية، واليونانية (حراحشة ٢٠٠٧، نقش ٢٤: ٣٨)، بدأت كتابته من اليسار إلى اليمين، الحجر مجهول المكان والمصدر الأصلي، أحرف النقش واضحة ومقروءة.

النقش بالحروف العربية

ل ج م ر بن د م ص ي ذأل ع م ر ت ون د م ع ل أ ب

ه وع ل ع م ب ن ع ق رب بن ع م

المعنى:

ل جارم بن دمصي من قبيلة عمرت وندم على أبيه وعلى جارم بن عقرب بن عم

الإيضاح:

ل: انظر شرح لام الملكية في بداية النقش الاول.

ج ر م

اسم علم مفرد مذكر على وزن فعل»، الجيم والراء والميم أصلٌ واحد يرجع إليه الفروع، فالجُرمُ القطْع، وجَرَمْتُ صوف الشاة وأخذته، والجُرَامةُ: ما سقط من التمر إذا جرُم، والجُرْم والجريمة: الذنب، وبنو جارم في العرب (ابن فارس ١٩٧٢، ج١: ٤٥)، وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿لا جَرَمَ أَنَّ مَا تَدعونَ﴾ [الأعراف الآية ٢٣].

ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005, In239: 170)، وجاء الثمودية «ج ر م» (King 1990: 487)، وفي اللحيانية ورد بصيغة «ج ر م» (ابو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٣٠٥: ٢٤٥)، وفي النبطية جاء «ج ر م، ج ر ي م و» ١٩٩٠: (Negev 19).

د م ص ي

اسم علم مفرد مذكر على وزن فعل، والياء للنسبة، الدَّمْصُ الإسراعُ في كلِّ شيءٍ، والنَّعْتُ أدْمَصُ ودَمْصاءُ، والأَدْمَصُ الذي رَقَّ حاجبُه من أُخُرٍ وكَثُفَ من قُدُم، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ وقلَّ شعره (القاموس المحيط مادة: دمص).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN243)، وورد الاسم» د م ص ا ن» (WH1964)، وفسره هاردنج بالمستعجل، المسرع (HIN243)، ونرى أن المعنى الثاني هو الأقرب للواقع.

ذ آل

«أل» أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، وأصلها «ذ أ هـ ل» كما هو مثبت في النقوش المعينية، والفرق بين هذه وتلك هو أن حرف الهاء تبدل في النقوش العربية الشمالية إلى الهمزة، كما هو الحال في العربية الفصحى (السعيد ١٤٢٤: ٩٩)، «آل» أصلها «أهل» حذفت صوت الهاء للتخفيف (حراحشة ٢٠٠٦، نقش٢: ١١٤)، وكذلك يرى البعض أن «آل» منقلبة من «أهل» وهذا مستند على الارتباط الدلالي والتركيبي، إذ أن «هـ» انقلبت «ء» ثم تحولت إلى صوت مد طويل «آ» فأصبحت «آل» (صدقة ٢٠٠٥، نقش ١: ٤٨)، ويرى ليتمان أن «ذ» تلفظ «ذو» كاسم موصول ويكون موافقاً «لذو» كما هو بلهجة قبيلة طيء (ليتمان ١٩٤٩: ٢٥٢)، وورد في بعض النقوش بأن «ذأل»، تسبق أسماء العائلات بينما أن الأداة «آل» تسبق أسماء القبائل وما يزال هذا التقليد مستمراً في العديد من البلاد العربية (العبادي٢٠١٢، نقش٢: ١٠٦).

ع م ر ت

اسم مفرد مذكر على وزن فعلة، العَمْر والعُمُر والعُمْر الحياة (اللسان مادة: عمر).

«ع م ر ت» اسماً لقبيلة عربية صفائية عثر على نقوش لأشخاص ينتمون لهذه القبيلة في بادية الشام، وبرقع والصفاوي وبيار الغصين في البادية الأردنية (الروسان ١٩٨٧: ٣٣٦)، و«ع م ر ت» ايضاً اسم قبيلة ثمودية ذكرت في نقش في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية (الذييب٢٠٠٣، نقش٧: ٣٨).

و ن د م

الواو حرف استئناف، «ن د م» فعل ماض مجرد ثلاثي على وزن فعل، نَدِمَ على الشيء ونَدِمَ على ما فعل نَدَماً ونَدامةً وتَنَدَّمَ أَسِفَ، وفي الحديث: مَرْحَباً بالقوم غيرَ خَزايا ولا نَدامى أَي نادِمِينَ (القاموس المحيط مادة: ندم).

ورد هذا الفعل في نقوش صفائية أخرى (حراحشة٢٠١٠، نقش٢١٧: ١٢٧).

ع ل

انظر شرحه في النقش الأول.

أ ب ه

أبوه، اسم مفرد مضاف إلى ضمير المتصل المفرد المؤنث للغائب لصاحب النقش «ج ر م».

و ع ل

الواو حرف عطف، انظر شرحه في النقش الأول.

ج ر م

تم شرح اسم هذا العلم في بداية النقش، وورد الاسم «ج ر م» اسماً لصاحب النقش.

ع ق ر ب

اسم علم بسيط مفرد مذكر على وزن فعلل، شائع الاستعمال في النقوش الصفائية اشتقاقه واحدةُ العَقارِب من الهَوامِّ، يكونُ للذكر والأُنثى بلفظ واحد، والغالبُ عليه التأنيث، ويقال للأُنثى عَقْرَبة وعَقْرَباءُ ممدود غير مصروف والذكر عُقْربانٌ بالضم (اللسان مادة: عقرب).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (الذييب٢٠٠٢، نقش١٨: ٥٩)، وظهر في الثمودية «ع ق ر ب» (الذييب١٩٩٩، نقش٧٨: ٨٠)، وجاء في اللحيانية «ع ق ر ب» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش٢٩٦: ٢٢٢)، وفي النبطية «ع ق ر ب». (Cantineau,1978: 134)

ع م

اسم علم بسيط مفرد مذكر على وزن فعل، العين والميم أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على الطُّول والكَثرة والعُلُوّ، والعميم: الطَّويل من النَّبات، يقال نخلةٌ عميمة، والجمع عُمٌّ.

ويقال: جارية عميمة، طويلةٌ، العميمة الطَّويلة (اللسان مادة: عمم).

وهو اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (طلافحة ٢٠٠٠: ٥٤؛ HIN434)، وظهر في الثمودية «ع م» (الذييب ١٩٩٩، نقش٩٠: ٨٩).

الزبدية:

كتب عليها النقشان النقش الرابع، والخامس، وهناك نقش سادس ولكنه شوه متعمد ويصعب قراءته وأتلفت جميع حروفه، يرى المشاهد هذه الزبدية للوهلة الأولى بأنها آنية فخارية الصنع، ولكن بعد التدقيق تبين بأنها نحتت من حجر مسامي دقيق ذو لون إسمنتي، ويشاهد بعد فحص بعدسة مكبرة حبيبات دقيقة لامعة من الكوارتز، وقد نحتت من كتلة موحدة وتظهر آثار أداة النحت والتجويف بشكل واضح، بعض أجزائها ومفقودة، وبعضها الآخر مكسور ومرمم، ومصدرها شراء من تاجر.

الموصفات الفنية:

الارتفاع: ٩سم.

قطر القاعدة: ١٥,٥سم.

أقصى قطر من الأعلى: ١٨سم.

السمك: ١ سم.

سماكة القاعدة: ١,٥ سم.

يظهر على الجانب بالقرب من الحافة نتوء صغير على شكل مستطيل أبعاده: ١,٥×٢×١،

ويعتقد بأنه غير وظيفي.

النقش رقم: ٤ (الشكل ٤).

النقش بالحروف العربية

.... ت ش وق أ ل س ه وف هـ ل ت س ل م وق ب ل ل

المعنى:

..... تشوق الى سهو فهلات السلام والقبول

الإيضاح:

ت ش وق

فعل ماضٍ مزيد على وزن تفعل ويعني «لأشتاق» عرفت هذه الكلمة في النصوص الصفائية (حراحشة ٢٠١٠، نقش ١٢٣: ٦٩)، ويتكرر ورود هذا الفعل متبوعاً

اللوحة ٣: لقطة للحجر النقش رقم ٤

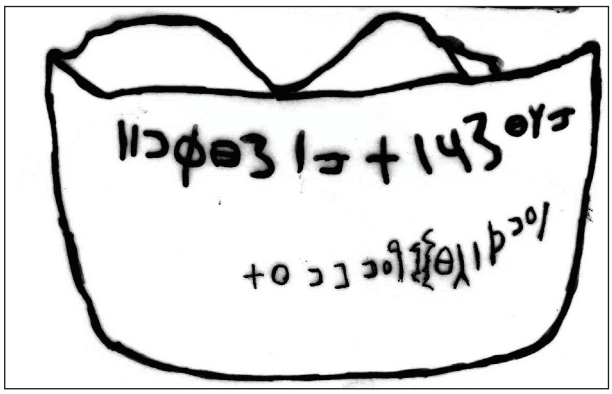

الشكل ٣: تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٤

بحرف الجر «إلى» أو اللام «لـ» ويرد على صيغة «ش وق» ويعني الشوق والحنين إلى الديار، أو الحبيب الغائب (عبادي ١٩٩٦ نقش ٢: ٢٤٥)

أ ل

حرف الجر يعني: إلى ومن معانيه الانتهاء إلى الغاية الزمنية، والتعين، ويأتي بمعنى: «على» (الروسان ٢٠٠٧: ٧٥).

س ه و

اسم علم بسيط مفرد مذكر على وزن فعل، السين والهاء والواو معظم الباب يدلّ على الغفلة والسُّكون فالسَّهْو: الغفلة، يقال سَهَوْتُ في الصلاة أسهو سَهْواً (اللسان مادة: سهو). ورد الاسم في النقوش الصفائية أخرى «س ه وت» (HIN334).

ف هـ ل ت

انظر شرح «ف ه ل ت» في النقش الاول.

و ق ب ل ل

الواو حرف عطف «ق ب ل ل» اسم مصدر من الأصل «قبل» بمعنى قبول موافق، وصيغة المصدر «ق ب ل ل» غير معروفة في اللغة العربية (عبادي ١٩٩٦ نقش ٢: ٢٤٤).

يتكرر ورود اسم هذا مصدر في نقوش صفائية أخرى (حراحشة ٢٠١٠، نقش ٢٠٤: ١٢١)، وفي السريانية ورد بمعنى: قوبلاً، قبول، موافقة (Costaz 1963: 492).

النقش رقم: ٥ (الشكل ٥).

النقش بالحروف العربية

ل ع ب د ل ه وش ف ي ع ب ر ب ع ت

المعنى:

ل عبداله وشفيع بربعت (أرى أن المعنى: قسمت بينهم ميرتهم وأرزاقهم).

الإيضاح:

ل: انظر شرح لام الملكية في بداية النقش الاول.

ع ب د ل ه

اسم علم مركب على الصيغة الاسمية يعني خادم الإله (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٥٩: ١٢٦)، إله تدلُ على «اللّهِ»، ونلحظ أن «اللّه» كان إلهاً تعبد بهِ العربُ قبل أن يصبح الإله الواحد عند المسلمين، وكان العربُ يدعون اللّه كما يدعون اللات لتكتب لهم السلامة (ديسو ١٩٥٩: ١٣٤)، وذكر الأنباط «إله» وذلك مع بعض الأعلام النبطية المركبة مثل «أ وس أ ل هـ ي» (الذييب ١٩٩٤: ١٦١)، وعرف عند العرب الجنوبيين وهذه دلالة أن اللّه معروفٌ عند العرب قبل الإسلام وكان مقدساً، ومعروفاً في المجمع الإلهي العربي قبل ظهور

اللوحة ٣: لقطة للحجر النقش رقم٥

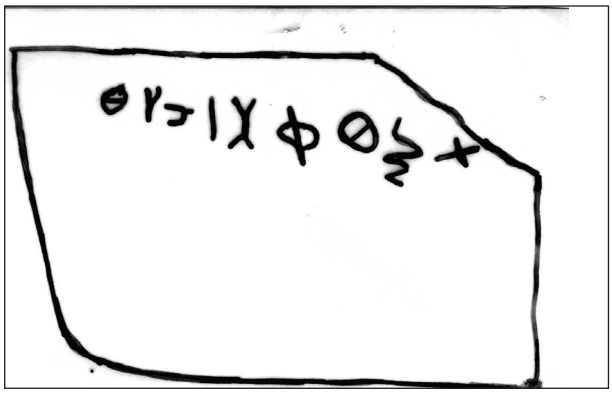

الشكل ٣: تفريغ الكتابات في اللوحة رقم ٥

الإسلام دين التوحيد، وذكر بصور عديدة «باله» «تاله» «هله» (الروسان ١٩٨٧: ٤٣١)، وتعبد الثموديين «بإله» وقد نعتوه بعدة صفات منه الحي، الحكيم، المساعد، المنتقم (طلفاح ١٩٩٣: ٤٥).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٥٩: ١٢٦؛ HIN400)، وفي الثمودية ورد بصيغة «ع ب د ل ه» (King 1990: 523)، وفي النبطية (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٤٣: ١٢٦)، وفي اللحيانية ورد بصيغة «ع ب د ل ه» (الحسن ٢٠٠٢: ٢١٢).

و ش ف ي ع

الواو حرف استئناف، «ش ف ي ع»، والشُّفْعَةُ في كُلّ ما يُقْسَمُ، والشَّفيعُ من يأخذ العقار بالشُّفْعَةِ جَبْرًا، وشَفِيع فاعل من الفعل شفَعَ وهو صيغة مبالغة على وزن فعيل (المعجم المعاصر مادة: شفع).

وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾{يونس الآية ٣}.

ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

ب ر ب ع ت

الباء حرف جر، «ر ب ع ع ت» على وزن فعلة، ورِبْعِيّة القوم ميرَتُهم في أَول الشتاء، وقيل الرِّبْعِية ميرة الرَّبيع وهي أَوَّل المِيَر ثم الصَّيْفِيَّةُ ثم الدَّفَئية ثم الرَّمَضِيَّة، والرِّبْعِيَّة الغَزوة في الرَّبيع، ورَبَعتُهم أَخَذْتَ رُبْعَ أموالِهم في المَغْنَم، وفي حديث عَدِيّ بن حاتم رَبَعْتُ في الجاهلية وخَمَسْتُ في الإسلام، يعني قُدْتُ الجيشَ في الحالين لأَن الأَمير في الجاهلية كان يأْخذ الرُّبُع من الغنيمة، وجاءَ الإسلامُ فجعله الخُمْسَ وجعل له مصارف (لسان العرب مادة ربع)، ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

المختصرات

ADAJ: Annual of the Department of Antiquities of Jordan.

CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum.

HCH: G.L. Harding.1953.

HIN: Harding,G.L.1971.

ISB: W.G.Oxtoby.1968.

RES: Repertoire D,Epigraphie Semitique.

LP: Littmann,E.Safaitic Inscriptions,1943.

SIJ: Winnett. F.V. Safaitic Inscriptions from Jordan, 1957.

TIJ: Harding, G.and Littmann, E.1952.

CSNS: Study of new Safaitic Inscriptions from Jordan1979.

Winnett. F.V. and Harding, G.L.1978. WH:

د. زياد عبدالله طلافحة: دائرة الآثار العامة، جحفية، إربد، الأردن.

عالية ممدوح خصاونة: متحف دار سرايا إربد، الأردن، a-khasawenh@yahoo.com

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

استيتية، سمير شريف ١٩٨٨، «ظاهرة الوضوح السمعي جهاز مبتكر لقيسها»، **أبحاث اليرموك، المجلد السادس، العدد الأول**، ص ص٥٩-١٠٢.

أسكوبي، خالد١٩٩٩، **دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة(رم) جنوب غرب تيماء**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الأنسي، محمد على١٣١٨هـ، **قاموس اللغة العثمانية المسمى الدراري اللامعات في منتخبات اللغات**، مطبعة جريدة بيروت، لبنان.

بيستون، جاك، ريكمنز، محمود، الغول، والتر، مولر.١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.

البيضاوي، ناصر الدين ١٩٨٨، **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

التبريزي، ١٩٧١، **شرح قصيدة بانت سعاد**، تقديم صلاح المنجد، دار الكتاب الجديد، الطبعة الأولى، بيروت.

الجراح، صالح رشيد سليمان ١٩٩٣، أسماء الأماكن والمواقع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، إربد.

الجندي، أحمد علم الدين ١٩٧٨م، **اللهجات العربية في التراث**، الدار العربية للكتاب، تونس.

حراحشة، والشديفات٢٠٠٦، «نقوش صفائية مؤرخة إلى حكم أغريبا الثاني»، **مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢١) العدد٦**،جامعة مؤتة، الكرك، ص ص١١١ -١٢٩.

.....، ٢٠٠٧، نقوش صفائية من البادية الأردنية، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية**، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.

.....، ٢٠١٠، **نقوش صفوية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع**، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

أبو الحسن، حسين ٢٠٠٢، **نقوش لحيانية من منطقة العلا«دراسة تحليلية مقارنة»**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن حسنون ١٩٧٢، **كتاب اللغات في القرآن**، تحقيق صلاح المجند، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.

الحصان، عبدالقادر ١٩٩٩، **محافظة المفرق ومحيطها عبر رحلة العصور**، دراسات ومسوحات أثرية ميدانية، منشورات وزارة السياحة والآثار، مطابع الأرز، عمان، الأردن.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، **نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ١٩٧٩، **الاشتقاق**، جمعه وحققه، عبدالسلام هارون، بيروت.

ديسو، رنيه ١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن، ١٩٩٩، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٠، **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف:لمملكة العربية السعودية**، الرياض، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.....، ٢٠٠٠ أ، **المعجم النبطي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريح، والطوير، والقدير)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، **نقوش النبطية** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣ أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الروسان، محمود١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفوية، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات**، الرياض.

.....، ٢٠٠٦، نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

.....، ٢٠٠٧، حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية**، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان.

السعيد، سعيد ١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، **الدارة**، العدد الرابع السنة التاسعة والعشرون، ص٩٧-١٢٩، الرياض.

سلوم، داود١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.

ابن سلام، أبي عبيد ١٩٨٤، **لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم**، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.

ابن السكيت ١٩٤٩، **إصلاح المنطق** (ت٢٤٤هـ) تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة.

شديفات، وحراحشة ٢٠٠٧، «ملامح من العلاقات النبطية الصفائية في نقوش مدفن في موقع دير الكهف/ شمال شرق الأردن»، **المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (١٣) العدد ١**، جامعة آل البيت، المفرق.

الصابوني، محمد على١٩٨١، **صفوة التفاسير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.

.....، ١٩٨١، **مختصر تفسير بن كثير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.

صدقه، ٢٠٠٥، «فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفائية»، **وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة**، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، إربد.

.....، وحراحشه ٢٠٠٥، «نقوش صفائية جديدة من منطقة مربّ الغنم شمالي شرق الأردن»، **أدوماتو، العدد الثاني عشر**، الرياض، ص ص٤٥-٧٤.

طلافحة، زياد ٢٠٠٠، لغة النقوش الصفائية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

.....، ٢٠٠٦، «نقوش صفوية من قاع الفهدة بالبادية الأردنية»، **أدوماتو، العدد الرابع عشر**، الرياض.

.....، ٢٠٠٨، «تفسيرات لغوية لبعض الأسماء في النقوش الصفائية»، **أدوماتو، العدد الثامن عشر**، الرياض.

عبادي، صبري ١٩٩٦، «نقوش صفائية جديدة في الأردن/وادي الحشاد»، **مجلة دراسات، المجلد الثلاث والعشرون**، العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢، الجامعة الأردنية.

.....، صبري ١٩٩٦، «ذكرى حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفائية»، **مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الحادي عشر**، العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢.

.....، صبري ١٩٩٧ب، «نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك»، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** ٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧ ٢٣٣.

.....، صبري، ٢٠٠٦، **نقوش صفوية من وادي سلمي «البادية الأردنية»**، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.

عبدالباقي، محمد فؤاد ١٩٩٥، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الفكر، بيروت لبنان.

عبدالله، يوسف ١٩٧٠، نقوش صفوية في متحف جامعة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.

علولو، محمد يوسف ١٩٩٦، دراسة نقوس صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

العمد، هاني ١٩٧٨، **الأمثال الشعبية الأردنية**، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان.

عمر، أحمد ٢٠٠٨، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة.

ابن فارس، أبو الحسن ١٩٧٢، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام هارون، القاهرة.

الفيروز أبادي، مجد الدين ٢٠٠٥، **القاموس المحيط**، دار الرسالة، بيروت.

فريحة، أنيس١٩٧٣، **معجم الألفاظ العامية**، بيروت، لبنان.

القدرة، حسين محمد عايش ١٩٩٣، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

قباوة، فخري الدين ١٩٨٨، **تصريف الأسماء والأفعال**، مكتبة المعارف، بيروت.

ليتمان، إنو ١٩٤٧، «لهجات عربية قبل الإسلام»، **مجلة مجمع اللغة العربية**، القاهرة.

لينزن، ١٩٩١، «دراسات أنثروبولوجيه في منطقة لواء المزار الشمالي»، **الأنباء**، العدد ١١، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، إربد.

ابن كثير، أبو الفداء ١٩٨٧، **تفسير القرآن العظيم**، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب ١٩٢٤، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة:الدار القومية للطباعة والنشر.

مريخ، عادل٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة(الجبالية والمهرية)**، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.

المصري، عبدالررؤف ١٩٤٨، **معجم القرآن** الطبعة الثانية، دار السرور، بيروت.

المعاني، سلطان ٢٠٠٤، **ذاكرةُ الحجر (استنطاق النقوش في الدرس المثيولوجي والحضاري العربي القديم)**، منشورات أمانة عمان، عمان.

ملكاوي، أمجد ١٩٩٧، الصيغ الطلبية (الدعائية)في النقوش الصفائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

ابن منظور ١٩٥٥، لسان العرب، دار صادر، بيروت.

المهباش ٢٠٠٣، خالد بن عبدالعزيز، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانياً: المراجع غير العربية

Ababneh, M., 2005, **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**, Aachen.

Branden, AIb. Van Den., (1956)A, **Les Textes Thamoudeens de Philb, vol. 1, Inscriptions du Sud,** Louvain: Bibliotheque Museon, vol. 40.

Cantineau, J., 1978. **Le Nabatéen,** Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum.

Gesenius, (1978). **Hebrew and English Lexice**, Oxford, At The Clarendon Press.

Harding, G. L. 1971. **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**: Toronto. (HIN)

….., 1953. The Cairn of Hani`. **ADAJ 2**: pp8-56(HCH)

….., 1951. **New Safaitic Texts**, . **ADAJ1**: pp25-29(NST).

Hayajneh, H, . 1998**, Die Personennamen der qatabanichen Inscriften,** Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hess, J1912, **Beduinennaman aus Zentra-arabien**. Heidelbberg.

Al-Khraysheh, F. 1986. **Die Personennamen in den Nabataischen**

Inschriften des Corpus Inscriptionum, Semiticarum Marburg.

King, G., **Early North Arabian Thamudic E: A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis** School of Orriental and African Studis, 1990, p500.

Littmann, E., 1943. **Safaitic Inscriptions,** Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909. (LP).

Maraqten, M, 1988, **Die Semitischen Personennamen in den alt –und rechsaramaischen Inschriften aus Vorderasien,** Hildesheim: Georg Olms Verlag

Negev, A. 1991 **Pesonal Names in the Nabatean Realem,** Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology (PNNP).

Rawan, f, Schirin, 2013, **Neue safaitische Inschriften aus Süd-Syrien,** D188 (Diss. Freie Universität Berlin), Shaker Verlag, Aachen

RÈS**: South Arabian Insciptions in: Repertoire d, Epigraphie, Semitique** Acadamie des Insciptions et, Bells-Lettrs, Paris.

Al - Said, S. 1995. **Die Personennamen in den minäischen**

Inschriften, Wiesbaden: Harrassowoitz.

Stark, J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions,** Oxford: Clarendon Press.

Winnett, F. Harding. G. 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns:** Toronto: University of Toronto Press, (WH).

Winnett. F. V. 1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press, (SIJ).